

نقيب الأطباء د. جورج افتيموس «للصحة والانسان»:

علاقة نقابتي الاطباء والمستشفيات

هذه العلاقة يجب تكون جيدة، لان للأطباء والمستشفيات الأهداف نفسها، ولا يجب أن تكون علاقة تصادمية بل علاقة تعاون وهذا ما نعمل عليه أنا والنقيب.

س- ما هي ملاحظتكم على موضوع فصل أتعاب الأطباء؟

موضوع الأتعاب هو موضوع جوهري . وهذا يدخل ضمن القوانين الطبية. واعتقد أنه بفصل الأتعاب الشاملة نكون قد وفرنا على أنفسنا المشاكل ما بين المستشفيات والجهات الأخرى.

س- هل هي لصالح المستشفى أم لصالح الطبيب؟
من المفترض أن يأخذ كل منهما حقه. بالبداية كان المستشفى يتسلم كل الأتعاب. وعندما لا يكون هناك شفافية تنشأ المشاكل. والشكاوى التي كانت ترد من الأطباء ليست جميعها محقة، خاصة في أيام المحن وكما يقال "القلة تولد النقار".

س- علمنا أن هناك لجنة مشتركة بين النقابتين تقوم بالتنسيق، كيف تقيم نشاط هذه اللجنة؟
كان هناك نوع من الاتفاق بين النقابتين ولم يطبق في الفترة السابقة . في الوقت الحاضر ننسق أنا والنقيب هارون من اجل إحياء اللجنة المشتركة ومن اجل إعادة بناء الثقة بين النقابتين .

س- كيف تتسقون فيما بينكم وبين نقابة المستشفيات والجهات الضامنة؟

نعمل سوية في علاقاتنا مع الجهات الضامنة . وأساس عمل اللجنة هو علاقة الطبيب بالجهات الضامنة و بالمستشفى. كما كان بيننا قضية فصل الأتعاب مع قوى الأمن الداخلي، وقد عالجنها سوية، و سنتوصل إلى حل سوية وسيعلم الجميع كم أن هاتين المؤسستين متكاملتان لا خلاف بينهما .

لإنشاء مكتب توجيهي

س- أجريت دراسات تتناول وضع الأطباء المالي، فخصوصاً وأن مدخول بعضهم لا يتعدى الألف دولار شهرياً، مع وجود منافسة حادة. هل من حل لديكم على هذا الصعيد؟

هو طبيب أت من عائلة لها خدماتها الصحية و الإنسانية الجلىو صاحب اختصاص ال PATHOLOGIE. ارتأت «الصحة و الإنسان» مع إطلالتها الأولى أن تلتقيه انه نقيب أطباء لبنان في بيروت الدكتور جورج افتيموس، للاطلاع على برنامجه في النقابة لاسيما وان نقابتي الاطباء والمستشفيات يتكاملان في دوريهما وهمما واحد ومشارك: مستوى صحي وطبي لائق للإنسان .

ما هو وضع نقابة الاطباء؟ وما هي مشاكل الاطباء؟ وماهي ارتدادات ازدياد عدد الخريجين في هذا المجال؟ العلاقة السائدة بين نقابتي الاطباء والمستشفيات؟ اسئلة حملناها الى النقيب وكان الحوار الآتي:



نقيب الأطباء د. أفتيموس

س- وصلت على رأس نقابة الأطباء لولاية تمتد إلى 4 سنوات، هل يمكننا القول أنها ولاية إصلاحية نقابية أم سياسية؟

لست سياسياً، أتيت لأكون نقابياً ولا حاول تصحيح ما أستطيع تصحيحه. العمل النقابي هو في جزء منه عمل مع رجال السياسة كونهم أصحاب الحل و الربط. سأتعامل مع الجميع وسأكون على مسافة واحدة من الجميع.

س- لكن لماذا تم تسييس دور النقيب مؤخراً؟
التسييس يعود إلى عدة دورات سابقة، لكن قبلاً كان دور النقيب ضمن إطاره، والأطباء تسييسوا أيضاً، واعتقد أن الانتخابات النقابية تمثل عملية جس نبض حيث يرى المعنيون من خلالها توجه الناس في السياسة. لذا كل جهة تحاول فرض توجهاتها على النقابات، ومع هذا فان قسماً من الافرقاء السياسيين ارتأى انه في المرحلة الحالية يجب ألا يكون للنقيب دوراً سياسياً.

س- كيف تصف العلاقة ما بين نقابة الأطباء و نقابة أصحاب المستشفيات؟
علاقتنا مميزة مع النقيب سليمان هارون . وأتصور أن

القلة تولد النقار

شففيات يجب ان تكون جيدة

بلغ عدد خريجي
شهادات الطب العام
في لبنان والخارج
لغاية 8 حزيران العام
2007:
9775 بين طبيب
وطبيبة



د. أفتموس

أما أطباء الاختصاص:
7209 بين طبيب
وطبيبة

س- ما هو تعليقكم على دراسة الدكتور النائب
إسماعيل سكرية (الحق بالصحة) بخصوص الوضع
الصحي في لبنان و تدهوره ؟
لم أطلع على دراسة الدكتور إسماعيل سكرية، واعتقد
أن للمهندس سليمان هارون رأي آخر بهذا الخصوص.
هذه المعلومة ليست دقيقة و مثالا على ذلك أن كلفة
الأنسجة في لبنان هي ربع ما تكلف في الخارج.

س- ما هو دوركم ك نقابة في ما يتعلق بصحة الغذاء و
المياه و الهواء ؟ لماذا تبدو نقابتكم بعيدة عن هموم المواطن
الحقيقية ؟

في النقابة لجنة بيئية ونحاول أن نهتم، ونعمل في سبيل
توعية المواطنين تجاه أطباء الأعشاب الذين ينتشرون
بكثافة خصوصا على شاشات التلفزة. كما نحاول مع
الوزارة الحد من انتشارهم. لكنهم يعملون تحت ملف
(المتنمات الغذائية) التي لها لجنة خاصة.
وفي ما يخص الدواء لا علاقة لنا به لأنه يوجد في
الوزارة لجنة أدوية تهتم بإدخاله إلى السوق اللبنانية.

س- هل أجريتم دراسات وأبحاث صحية أو طبية
وأهمها موضوع اليورانيوم الذي طال المياه الجوفية؟
وهل تابعتم بحث الموضوع وإبداء الرأي في هذا الخصوص
لهمأنة الناس على الأقل أم أن الموضوع خارج إطار
النقابة ؟
لم نتدخل في الموضوع .

س- ما هي القضايا التي تتعاونون أو تتعارضون فيها
مع الوزارة ؟

دور النقابة هو الوجه المطليبي للطبيب والوجه العلمي؛
أي تأمين مستوى علمي لائق للطبيب الذي يدخل مجال
العمل وتشجيع التثقيف المستمر والتعليق على السياسة
الصحية، كما تساعد الوزارة في الأبحاث .

س- هل تشرفون على امتحانات الكولوكيوم ؟
الامتحانات تتم بإشراف الجامعة اللبنانية ووزارة
الصحة والنقابة. مع الإشارة إلى أن الطلاب الذين درسوا
خارج لبنان لا يخضعون لامتحانات طب الاختصاص في
لبنان، وإنما الامتحان فقط محصور بالصحة العامة.
ومعلوم أن طبيب الاختصاص يسجل اختصاصه فقط و
من ثم ينتسب إلى النقابة .

أجرت الحوار سلى فاضل

تصحيحا للمعلومات 500 دولار، الموضوع صعب،
يوجد أعداد هائلة من الخريجين في لبنان، حيث لكل
100 شخص طبيب واحد. وهناك جامعات تخرج كل يوم
أطباء، وسوف تفتح الجامعة الأميركية اللبنانية هذا العام
كلية طب خاصة بها أيضا. هذا الكم يخلق منافسة وهي
منافسة غير مشروعة تؤدي الى عدم التقيد بالتعرفة
الدنيا، وهي أساسا متدنية. اعتقد أن ما يجب أن يحصل
هو خلق فرص عمل مثل توظيف الأطباء في المدارس
والمصانع للإشراف الصحي على الطلاب والعاملين
وإجراء مسح لمعرفة عدالة التوزيع بين الأطباء الموجودين
في المناطق كافة. ونحن ندعو إلى إنشاء مكتب توجيهي
نحو اختصاصات معينة، وهو مهم جدا. ولكن أسأل هل
يمكن الحد من عدد الأطباء الخريجين؟ هذا موضوع
شائك، لان التعليم حق ديموقراطي ولكن بالمقابل يمكننا
توجيه الطلاب الجدد صوب اختصاصات جديدة.

س - هل حاولتم أي محاولة في هذا الخصوص؟
هناك محاولة سابقة جعل المعدل 12/20. لكن الامور
لم تف بالغرض. وما يمكننا إنجازه هو إعادة النظر بالتعرفة
الطبية، رغم أن الوضع الاقتصادي صعب، لكن التنظيم يوفر
المال فبدل أن يتنقل المريض بين عدة أطباء في سبيل العلاج
من مرض أو حالة معينة، أدعو إلى فرض مبدأ زيارة طبيب
صحة عامة يقوم بدوره بتوجيه المريض نحو طبيب الاختصاص
اللازم كما هو الحال في فرنسا مثلا.

س - كون وزير الصحة طبيبا، هل ساعدكم هذا
الموضوع على تفهم حاجات الأطباء وتسهيل العلاقة في
ما بين النقابة والوزارة؟

وجود وزير صحة طبيب يساعد على حل المشاكل طبعا
،والحقيقة الدكتور محمد جواد خليفة من أحسن وزراء
الصحة الذين وصلوا إلى الوزارة .

س- الفاتورة الصحية في لبنان تبلغ 12 % من قيمة
الناتج المحلي، حيث تعد ثاني أعلى فاتورة صحية في
العالم بعد الولايات المتحدة، لكننا في المرتبة 97 من
حيث المؤشرات الصحية. ما هو تعليقك على هذا الناتج
الغريب و الخطير ؟

بحسب النقيب سليمان هارون يصرف المواطن في
لبنان معدلا وسعليا بقيمة 150 دولار بالنسبة للفاتورة
الصحية. ولا تنسى أننا خرجنا من حروب وعلينا أن
نتنظر قليلا لنرى .